بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع من البلاغة باصداف [illegible] واودع الفصاحة [illegible] الانسان
وكرم بني ادم بالعقل الرزين والبر والبحر والصلوة على صاحبه القائل العلماء ورثة
الانبياء وعالم ساعة خير من سبعين سنة وعلى آله وصحبه الذين شيدوا اركان
الدين وبعد فلما كان علم الانساب من المندوب اليه لقوله تعالى ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات لوح بفكري القاصر وقضى الحال ان اجمع هذه العجالة
واجعلها مطمح انظار اولي الالباب وانيسة لارباب الآداب فلقد حوت آثار
الاولين وسجايا من سمت افعاله بين المتقدمين فمنهم من اشتهرت افضاله
بالآفاق ورفعت محاسن اذكاره بحسن الاخلاق العالم الوحيد والنابغ الفريد
ابو الحسن النهرواني فلقد كان له قدم راسخ في العلم والعمل فهو كعبة ابناء
حل ورحل كان في زمانه بيت يطوف فيه ذوي الالباب وكهف تستظل
به الطلاب فلله دره من انشاد قصيدة بديعة المعاني والبيان مقتفيا بالحديث
النبوي ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا فهي في غاية الاطناب وقبلها
ومزقوا

.: ومزقوا من ثيابنا جسدا .: فكلنا في ثيابه جسد .:

فنقتصر من هذه القصيدة على هذا القدر فهو زبدتها وقيل ان هذه القصيدة رثى بها عبد الله
بن المعتز الذي ذكره ان شاء الله تعالى وخشي من اولاد المقتدر ان ينتقموا منه لان المقتدر
هو الذي قتل بن المعتز فنسبها الى الهر وعرض بها في ابياته وكان بينهما صحبة اكيدة وذكر محمد
بن عبد الملك الهمداني في تاريخه الصغير الذي سماه عنوان السير في ترجمة الوزير ابي الحسن
بن الفرات ما مثاله قال الصاحب ابو القاسم بن عباد انشدني ابو بكر بن الخلال وهو ادرك
قصايد ابنه في الهر قال وانا اتهمه بانها في المحسن بن الفرات ايام محنته ولم يجسر ان يذكره وهذا
المحسن والد الوزير المذكور وكانت وفاة ابن العلاف المذكور سنة تسع عشرة وثلثماية وعمره
مائة سنة رحمه الله تعالى والنهرواني بفتح النون وسكون الهاء نسبة الى النهروان وهي بليدة
قديمة بالقرب من بغداد ابو الحسن الحسين بن علي بن محمد بن باري الكاتب الواسطي كان
من الفضلاء وله ديوان حسان واشعار رايقة وقفت له على مقاطيع كثيرة ولم ار له ديوانا
فلا ادري اله ديوان شعر ام لا ومن اشعاره السائرة قوله .:

.: براني الهوى بري المدى فاذابني .: صدودك حتى صرت احلام امس .:
.: فلست ارى حتى اراك وانما .: يبين هباء الذر في الق الشمس .:

.: وله ايضا .:

.: اقول وحرص الخلق يمنع وصلها .: وقد حادة الى القرب وهو بعاد .:
.: هي كل ذي نطق بما رحلتكم .: فكيف بما زال الخلي وهو جماد .:

ومن شعره وفيه لزوم ما لا يلزم .:

.: واعرض من قولها .: خان عهدي ولها .:
.: وحق من صيرني وقفا .: عليها ولها .:
.: ما خطرت بخاطري .: الا كتمني ولها .:

.: ومن شعره ايضا .:

.: دع الناس طرا واصرف الود عنهم .: اذا كنت في اخلاقهم لا تسامح .:
.: ولا تبغ من دهر تظاهر رنقه .: صفا بنيه فالطباع جوامح .:
.: وشيئان معدومان في الارض درهم .: حلال وخل في الحقيقة ناصح .:

وكانت وفاته سنة ستين واربعماية رحمه الله تعالى ابو علي الحسن بن سعيد بن
عبد الله بن بنداد الملقب علم الدين كان فقيها فغلب عليه الشعر واجاد فيه واشتهر به وبرع

ويحكى ان بعض المغنين غنى الوليد بن يزيد الاموي وهو في مجلس انسه
فقال للمغني من يقول هذا الشعر فقال عروة بن اذينة فقال الوليد واي العيش يصلح بعد
بكر هذا العيش الذي نحن فيه والله لقد تحجر واسعا وكان عروة المذكور كثير القناعة
وله في ذلك اشعار سائرة وكان قد وفد من الحجاز على هشام بن عبد الملك في جماعة من
الشعراء فلما دخلوا عليه عرف عروة فقال الست القائل

لقد علمت وما الاسراف من خلقي ... ان الذي هو رزقي سوف ياتيني
اسعى اليه فيعنيني تطلبه ... ولو قعدت اتاني لا يعنيني

وما اراك فعلت كما قلت فانك اتيت من الحجاز الى الشام في طلب الرزق فقال له لقد وعظت
يا امير المؤمنين فبالغت في الوعظ واذكرتني ما انسانيه الدهر وخرج من فوره الى راحلته
فركبها وتوجه راجعا الى الحجاز فمكث هشام يومه غافلا عنه فلما كان في الليل استيقظ من
منامه وذكره وقال هذا رجل من قريش قال حكمة ووفد الي فجبهته ورددته عن حاجته وهو مع
ذلك شاعر لا امن من لسانه فلما اصبح سال عنه فاخبر بانصرافه فقال لا جرم ليعلمن ان
الرزق سياتيه ثم دعا بمولى له واعطاه الفي دينار وقال الحق بهذا عروة بن اذينة فاعطه
اياها قال فلم ادركه الا وقد دخل بيته فقرعت الباب عليه فخرج فاعطيته المال فقال ابلغ
امير المؤمنين السلام وقل له كيف رايت قولي سعيت فاكديت ورجعت الى بيتي فاتاني فيه
الرزق وكانت سكينة المذكورة بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة رضي الله عنها وسكينة
لقب لقبتها به امها الرباب ابنة امرئ القيس بن عدي وقال محمد بن الكلبي النسابة سالني
عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن اسم سكينة فقلت امينة
٢٦٥ فقال اصبت ابو الفتح سليم بن ايوب بن سليم الرازي الفقيه الشافعي الاديب كان
مشارا اليه بالفضل وصنف الكتب المشهورة منها كتاب الاشارة ومنها التقريب وليس هو التقريب
الذي ينقل عنه امام الحرمين في النهاية والغزالي في البسيط فان ذلك لقاسم بن القفال الشاشي
واخذ سليم الفقه عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني واخذ عنه ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي
وسكن سليم الشام متصديا لنشر العلم وافادة الناس فغرق في بحر القلزم بعد رجوعه
من الحج عند ساحل جدة في صفر سنة سبع واربعين واربعمائة وكان قد نيف على ثمانين
سنة رحمه الله تعالى ودفن في جزيرة بحار عند الجامعة في طريق جدة والرازي نسبة الى
الري وهي مدينة عظيمة من بلاد الديلم بين قومس والجبال والحقوا الزاي في النسبة اليها
كما الحقوها في المروزي عند النسبة الى مرو وقد تقدم ذلك والجار بلدة على الساحل

بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليلة واليها ينسب نافع الجاري
وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر ثلاثة منهم وكان سليمان المذكور
اخا عطاء بن يسار وكان عالما ثقة عابدا ورعا حجة قال الحسن بن محمد سليمان بن يسار
افهم عندنا من سعيد بن المسيب ولم يقل اعلم ولا افقه وكان السائل اذا اتى سعيد
بن المسيب يقول له اذهب الى سليمان بن يسار فانه اعلم من بقي اليوم وروى عن ابن عباس
وابي هريرة وام سلمة رضي الله عنهم وروى عنه الزهري وجماعة من الاكابر وتوفي سنة سبع
ومائة وقيل سنة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى ابو محمد سليمان
بن مهران مولى بني كاهل من ولد اسد المعروف بالاعمش الكوفي الامام المشهور كان ثقة عالما
فاضلا وراى انس بن مالك ولم يسمع منه وراى ابا بكرة الثقفي واخذ بركابه فقال يا بني انما
اكرمت ربك لقي سمع المعرور بن سويد وابا وائل وابراهيم التيمي وسعيد بن جبير ومجاهدا والشعبي
وروى عنه سفيان الثوري وغيره وكان من اقرا الناس واعرفهم بالفرائض واحفظهم للحديث
وابو نعيم قال الاعمش رايت انس بن مالك وما منعني ان اسمع منه الا استغنائي باصحابي
وقال ابراهيم بن علي بن محمد الذهلي ولد عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتادة
والاعمش ليالي قتل الحسين بن علي رضي الله عنه وقيل سنة احدى وستين وكان الاعمش
يقول انما كان بيننا وبين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر قال ابو عبد الله احمد
بن حنبل رضي الله عنه صدق هكذا كان وقد راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال عيسى
بن يونس لم نر نحن والقرن الذي قبلنا مثل الاعمش وما رايت الاغنياء والسلاطين عند احد احقر
منهم عند الاعمش مع فقره وحاجته حدثنا محمد بن جرير قال عيسى بن موسى لابن ابي ليلى
اجمع الفقهاء قال فجمعهم فجاء الاعمش في جبة فرو وقد ربط وسطه بشريط فابطاؤا فقام الاعمش
فقال ان اردتم ان [illegible]نا شيئا والا فخلوا سبيلنا فقال عيسى المذكور يا ابن ابي ليلى
قلت لك تاتي بالفقهاء تجيء بهذا فقال هذا سيدنا هذا الاعمش وحدث احمد بن علي بن ثابت
باسناده الى وكيع قال كان الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى واختلفت
اليه اكثر من ستين سنة فما رايته يقضي ركعة وقال الاعمش كنت اذا جاهدت بقول لو كنت
اطيق المشي لاتيتك وكان لطيف الخلق مزاحا جاءه اصحاب الحديث يوما ليسمعوا عليه
فخرج اليهم وقال لولا ان في منزلي من هو ابغض الخلق الي ما خرجت اليكم وجرى بينه وبين
زوجته كلام وكان ياتيه رجل يقال له ابو البلاد مكفوف فصيح يتكلم بالاعراب يتطلب